

التربية الإسلامية

قائمة المحتوى

01 العقيدة

أثر الإيمان بالله - تعالى - على المجتمع	5
نواقض التوحيد (1) الشرك الأكبر	9
نواقض التوحيد (2) الشرك الأصغر	13

02 الحديث الشريف

مكانة الصحابة في الإسلام	17
فضل التفقه في الدين	20
آداب إسلامية	23

03 السيرة والتراجم

يوسف عليه الصلاة والسلام	28
عيسى عليه الصلاة والسلام	33

04 الفقه وأصوله

الأحكام التكليفية	37
-------------------	----

أثر الإيمان بالله - تعالى - على المجتمع

س ما هو أعظم واجب كُلف به الإنسان في الحياة ؟ وما أهميته بالنسبة إلى الأمم؟
 أعظم واجب : هو الإيمان بالله , سواء على الأمم أو الأشخاص.
 وأهميته بالنسبة إلى الأمم : أنها إذا حققت كُتب لها النصر والتمكين في الأرض وإن أخلت به ذلت .

س هل الإيمان بالله يكون بالقول فقط ؟
 الإيمان ليس ألفاظاً تردد ولا مظاهر تدعى , وإنما هو حقيقة تملأ القلب , وتنعكس على السلوك.

س ماذا يستفاد من قوله تعالى ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ ؟
 أن الإيمان حقيقة تملأ القلب وتنعكس على السلوك والتصرفات .

س كيف ربّى النبي ﷺ أصحابه رضي الله عنهم ؟
 ربّاهم النبي ﷺ بالإيمان الصادق والعمل الصالح .

س ما هو أثر الإيمان الصادق في مجتمع القرن الأول من المسلمين ؟
 أصبحوا خير أمة أخرجت للناس .

س كيف أثر الصحابة رضي الله عنهم في من بعدهم ؟

- نقلوا لنا سنة رسول الله ﷺ - وعبادته وعقيدته
- تعلمنا منهم الحقّة والعزة .

س اذكر أمثلة لصفات تميّز بها بعض الصحابة :

- أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - : قوة اليقين والتصديق .
- وعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : العدل والجرأة .
- وعثمان بن عفان - رضي الله عنه - : الحياء والسماحة .
- علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - : القوة والشجاعة .
- وأبي عبيدة بن الجراح - رضي الله عنه - : الأمانة .
- وابن عباس - رضي الله عنه - : الفقه .
- ومعاذ بن جبل - رضي الله عنه - : العلم وشدة المحاسبة .
- وخالد بن الوليد - رضي الله عنه - : الحنكة العسكرية .
- وابن عمر - رضي الله عنه - : الورع والعبادة .
- أبو ذر الغفاري - رضي الله عنه - : الزهد والقناعة .
- زوجات النبي - ﷺ - : حسن العشرة .

س ما هو أثر الإيمان بالله في المجتمع ؟

- الإيمان بالله له عدة آثار , منها :
- تتحسن الأخلاق بزيادة الإيمان .
- يشجع على البذل والتضحية والعطاء في النفس والمال .
- الرحمة بين المجتمع .
- يشجع على العمل والإنتاج .
- الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

س ما الذي يدل عليه قوله ﷺ : ((أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا)) ؟

يدل على ارتباط الإيمان بالأخلاق

س ما الذي يدل عليه قوله تعالى ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (1) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (2) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (3) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (4) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (5) إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (6) فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (7) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (8) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (9) أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (10) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (11) ﴾ ؟

يدل على ارتباط الإيمان بالأخلاق وأن المؤمنين يتصفون بمكارم الأخلاق بعيدون عما يخدش الإيمان بقول أو بفعل.

س ما الذي يدل عليه قوله تعالى ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (23) ﴾ ؟

يدل على أن من آثار الإيمان أنه صنع رجالاً صادقين قاموا بالتضحية والإيثار بالنفوس والأموال.

س من هو الصحابي الذي حدث معه الموقف الآتي :
أنه قاتل في غزوة مؤتة بشجاعة حتى قطعت يمينه فأخذ الراية بشماله
فقطعت فجعل الراية بين عضديه , حتى قضى شهيداً في سبيل الله ؟
هو جعفر بن أبي طالب (ويلقب جعفر الطيار) - رضي الله عنه .

س ما الذي يدل عليه موقف جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه ؟
أن الإيمان بالله تعالى يحمل المجتمع على البذل والتضحية بالنفس .

س ما الذي يدل عليه موقف الرجل الأنصاري الذي انطلق إلى بيته -ومعه ضيف
رسول الله ﷺ- فقالت زوجة الأنصاري إنه لا طعام عندهم سوى قوت أطفالهما ,
فجهز الأنصاري وزوجته طعام الأطفال ليأكله ضيف رسول الله ﷺ , واتفق الزوجان
على إطفاء السراج إذا دخل الضيف ليعلنانه يظن أنهما يشاركانه في الأكل دون
أن يشعر بإيثارهما , فنزل قوله تعالى {وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
خَصَاصَةٌ} وقال النبي - ﷺ- للأنصاري : ((قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما
الليلة)) ؟

يدل على أن الإيمان بالله تعالى يحمل المجتمع على البذل والتضحية بالمال .

س ماذا يستفاد من قوله تعالى لنبيه ﷺ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ وقوله
﴿مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ ؟
أن وصف النبي ﷺ وللمؤمنين بأنهم رحماء بينهم هو المثال الذي رسمه الله ﷻ
لهذه الأمة المسلمة.

س قال رسول الله - ﷺ- ((ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم , كمثل
الجسد , إذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى)) , فما هو
المعنى المستفاد من هذا الحديث الشريف ؟

وصف المؤمنين بصفة الرحمة والمودة فيما بينهم , فكلما تمكن الإيمان في
نفوسهم كانوا أكثر تراحمًا ومودة .

س علل : الإيمان يدفع بالإنسان إلى العمل والإنتاج ؟

لأنه يؤمن أنه مكلف بعبادة الله وحده ثم عمارة الأرض .
ويؤمن بأن الله بيده النفع والضر فيتوكل عليه وحده ويجتهد في عمله بالحلل .

س يعتبر الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الأمور المهمة , فما
أهمية هذه الأمور للمجتمع ؟

أن هذه أمور تُقَلِّلُ الضمان للمجتمع ضد الفساد والانحدار .

س قال تعالى {فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون} ، فما الذي تدل عليه هذه الآية ؟

أن الإيمان والإصلاح قرينان ، فلا ينبعث الإصلاح إلا لمن آمن بالله واتقاه .

س قال النبي ﷺ : ((مثل القائم على حدود الله والواقع فيها ، كمثل قوم استهموا على سفينة ، فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها ، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا : لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا ، فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً ، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ، ونجوا جميعاً)) ما هو المعنى الذي بينه النبي ﷺ من خلال المثال الذي ضربه في الحديث السابق ؟

أن الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ضمان للمجتمع من الفساد ، وصمام أمان من الانحدار نحو الهلاك والتلف .

س أكمل : (لما كان الإيمان بالله سبباً للحياة الطيبة، والتمكين في الأرض، فإن نقص الإيمان - له آثار سلبية على المجتمع) ؟

س ما هي آثار نقص الإيمان بالله - تعالى - في المجتمع المعاصر ؟

- كثرة الفساد والانحرافات السلوكية بين الناس.
- شيوع الخوف وعدم الاطمئنان النفسي وانعدام الثقة بين الناس .
- ذهاب البركة من الرزق والمال والولد .
- التفرق وكثرة الصراعات والخلافات بين الناس .

س قال تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْبُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ ، دلت الآية السابقة على أثر من آثار نقص الإيمان بالله تعالى ، فما هو ؟

ذهاب البركة من الرزق والمال والولد .

س قال تعالى : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ ما الذي تدل عليه الآية السابقة ؟

أن المجتمع المؤمن الذي رضي بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً ، وعده الله - ﷻ - بأن يبدله من بعد خوفه أمناً ، ويستخلفه في الأرض ويمكنه فيها.

نواقض التوحيد (1) الشرك الأكبر

س لماذا عند الحديث عن التوحيد يستلزم أن يتم الحديث أيضاً عما يناقضه من الشرك؟
لأنه كما قيل : بضعها تتميز الأشياء ، فكما أن التوحيد فيه النجاة والفلاح ،
فالشرك - سواء في الربوبية والألوهية والأسماء والصفات- يعتبر من الأمور
المهلكة .

س ما الذي يدل عليه قوله تعالى ﴿ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ ؟
أن من الأمور المهلكة أن يجعل الإنسان شريكاً لله - تعالى - في الربوبية
والألوهية والأسماء والصفات .

س ما الذي يدل عليه قوله تعالى ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ ؟
أن الشرك من أعظم الذنوب إطلاقاً .

س علل : يعتبر الشرك من أعظم الذنوب إطلاقاً ؟
لأن الشرك بالله مبني على منازعة الله - تعالى - في توحيد الربوبية أو الألوهية
أو الأسماء والصفات، وفيه تشبيه المخلوقين بالخالق في خصائصه الإلهية .

س ما هي خصائص الإلهية ؟
هي :

- له الكمال التام من جميع النواحي .
- وحده بيده الضر والنفع والعطاء والمنع .
- العبودية المطلقة له وحده، بأن تكون العبادة كلها له وحده مع غاية الحب والتذلل .

س ما أنواع الشرك ؟
الشرك نوعان : شرك أكبر ، وشرك أصغر .

س ما معنى الشرك الأكبر ؟
هو أن (يصرف لغير الله ما هو محض حق لله من ربوبيته وألوهيته وأسمائه
وصفاته) .

س ما هي أنواع الشرك الأكبر (من حيث وضوحه أو خفائه) ؟

نوعان :

- أن يكون ظاهراً يمكن ملاحظته : كشرك عبادة الأوثان والأصنام و عبادة القبور والأموات والغائبين .
- أن يكون خفياً : مثل اعتماد القلب على المعبودات الباطلة , أو شرك وكفر المنافقين الذين يُظهرون الإسلام لكنهم يُخفون الكفر والشرك في بواطنهم.

س ما هي أقسام الشرك الأكبر (من حيث محلّه وموضعه في الإنسان) ؟

ينقسم إلى 3 أقسام



س اذكر أمثلة على شرك الاعتقاد ؟

منها :

- اعتقاد وجود خالق يدي ويميت ويتصرف بالكون مع الله .
- اعتقاد أن هناك من يُطاع طاعة مطلقة مع الله، يحرم عليهم الحلال فيطيعونه ويحل لهم الحرام فيطيعونه !
- اعتقاد أن هناك من يعلم الغيب مع الله .
- اعتقاد أن هناك من يرحم مثل رحمة الله .

س اذكر أمثلة على شرك الأقوال ؟

منها

- الدعاء أو الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله عز وجل - سواء أكان ذلك الغير نبياً أو صالحاً أو غير ذلك .
- الاستهزاء بالدين .

س اذكر أمثلة على شرك الأفعال ؟

- الذبح لغير الله أو السجود له .
- سن قوانين بشرية مع إعطائها القدسية والتعظيم والإلزام .
- مناصرة الكفار ضد المسلمين رغبة في انتصارهم على الإسلام وأهله .

س ما هي خطورة الشرك على العقيدة ؟

يظهر خطره على العقيدة في الجوانب الآتية :

- أنه لا مغفرة لمن لم يتب من الشرك .
- أنه مخالف للغاية التي من أجلها خلق الله - تعالى - الخلق .
- أنه يحبط العمل .
- أنه يقود صاحبه إلى النار ويحرمه الجنة .

س ما الذي يدل عليه قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ ؟

أن من خطورة الشرك : أنه لا مغفرة لمن لم يتب منه ؛ لذا يجب الحذر منه .

س ما الذي يدل عليه قوله تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ ؟

أن من خطورة الشرك أنه يناقض الغاية التي من أجلها خلق الله الخلق وهي توحيدة وعبادته .

س ما الذي يدل عليه قوله تعالى ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ؟

أن من خطورة الشرك : أنه محبط للعمل .

س ما الذي يدل عليه قوله تعالى ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ ؟

أن من خطورة الشرك أنه يقود صاحبه إلى النار ويحرمه الجنة .

س متى كانت بداية ظهور الشرك بالله ؟

كانت بدايته في قوم نوح عليه الصلاة والسلام .

س من القائل : ((كان بين نوح و آدم عشرة قرون فاختلوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين)) ؟

القائل هو عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

س كيف كان وضع الناس بعد انتقال الشرك إلى أرض الجزيرة العربية إلى ما قبل بعثة النبي ﷺ ؟

قد كانت الخليقة في هذه الفترة في وثنية حائرة , وانقسموا إلى خمسة أقسام رئيسية :

- الفريق الأول : من يعبدون الأصنام .
- الفريق الثاني : أهل الكتاب :
- نصرانية جعلت الآلهة ثلاثة , واتخذت أحبارها و قديسيها أرباباً .
- يهودية مدمرة أفسدت في الأرض وخانت العهود , وحُرِّفت نصوص كتابها , وزعمت أن عزيزاً ابن الله .
- الفريق الثالث : المجوس الذين يعبدون النار , ويتخذون إلهين أحدهما خالق للخير , والثاني خالق للشر بزعمهم .
- الفريق الرابع : الصابئة الذين يعبدون الكواكب والنجوم .
- الفريق الخامس : الدهرية الذين لا يؤمنون بدين ولا ببعث ولا حساب .

س هل الشرك ما زال موجوداً في العصور المتأخرة ؟

- نعم , ومن صور ذلك أنه لا زال أناس يمارسون ما يلي :
- يعبدون الأصنام أو الحيوانات .
 - يقدسون بعض الشخصيات حتى أوصلوهم إلى منزلة الألوهية .
 - يطلبون البركة من الأشجار والأحجار .
 - يترددون إلى الكهان والعزّافين والسحرة والمنجمين .
- وهذا كله من الشرك الذي يحاربه الإسلام , ويأمرنا بالحدز منه والابتعاد عنه ؛ لأن عقوبته الخلود في النار .

U U L A

نواقض التوحيد (2) الشرك الأصغر

س ما معنى (الشرك الأصغر) ؟

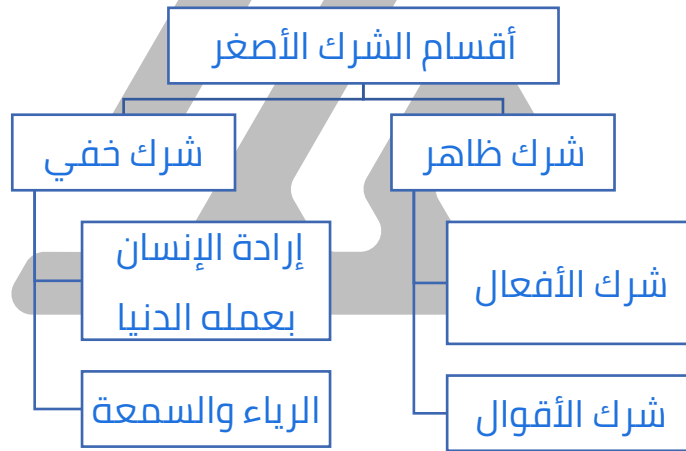
هو كل ما نهى عنه الشرع من اعتقاد أو قول أو فعل مما يكون وسيلةً للوقوع في الشرك الأكبر

س علل : سبب تسميته بـ(الشرك الأصغر) ؟

للتفريق بينه وبين الأكبر ؛ ف(الأصغر) لا يخرج صاحبه من الإسلام - ك(الأكبر)- وإنما يُنقِص من توحيده.

س ما هي أقسام الشرك الأصغر من حيث وضوحه وظهوره أو عدم ظهوره ؟

ينقسم الشرك الأصغر إلى نوعين : ظاهر وخفي .



س اذكر أمثلةً على الشرك الظاهر الذي يكون بالأقوال ؟

من أمثلته :

- الحلف بغير الله .
- قول : ((ما شاء الله وشئت)).
- سب الدهر .
- التسمية بـ(ملك الملوك)
- التعبد لغير الله تعالى .

س ما الذي يدل عليه الحديث الآتي : عن سعد بن عبيدة، قال: سمعَ ابنُ عمرَ -رضي الله عنهما- رجلاً يحلفُ لا والكعبةِ فقالَ له ابنُ عمرَ إني سمعتُ رسولَ الله -ﷺ- يقول : ((من حلفَ بغيرِ الله فقد أشرك)) ؟

يدل أن الحلف بغير الله من شرك الأقوال .

س ما الذي يدل عليه الحديث الآتي : يقول الرسول - ﷺ - ((لا تسبوا الدهر، فإن الله هو الدهر))؟

أن سب الدهر يعتبر من شرك الأقوال .

س صح أم خطأ : لا يجوز سب الدهر ولا ما هو في معنى الدهر مثل : سب الزمان أو الأيام أو الساعات ؟

صح .

س اذكر أمثلة على الشرك الظاهر بالأفعال ؟

- تعليق التماائم ولبس الحلق والخيوط ونحوها من الأشياء التي تُعلّق أو تُلبس لرفع البلاء أو دفع العين.
- التطير والتشاؤم من بعض الأشياء والامتناع عن فعلٍ أمرٍ ما بسبب ذلك .

س ما الذي يدل عليه الحديث الآتي : عن عقبة بن عامر الجهني -رضي الله عنه-: «أن رسول الله - ﷺ - أقبل إليه رهط فبايع تسعة وأمسك عن واحد فقالوا: يا رسول الله! بايعت تسعة وتركك هذا؟ قال إن عليه تميمه فأدخل يده فقطعها فبايعه، وقال: (من علّق تميمه؛ فقد أشرك)؟

أن تعليق التماائم ونحوها من الأشياء التي تُعلّق أو تُلبس لرفع البلاء أو دفع العين يعتبر من شرك الأفعال .

س هل يمكن أن تصل الأفعال السابقة إلى درجة الشرك الأكبر ؟

إذا فعلها معتقداً أنها مجرد سبب لدفع البلاء فشركه أصغر ، ولكنه إذا فعل ذلك معتقداً أن هذه الأشياء هي التي تدفع البلاء أو تمنع وقوعه فشركه أكبر؛ حيث اعتقد شريكا مع الله - تعالى - في الخلق والتدبير .

س من أمثلة الشرك الخفي (الرياء) فما هو ؟

الرياء إظهار العبادة ليراها الناس ويمدحوه ، ومثله (السّمة) وهو إظهار العبادة التي يمكن سماعها كالقراءة والوعظ ، لأجل مدح الناس وثنائهم .

س ما الذي يدل عليه قوله تعالى ﴿ قَوْلٌ لِلْمُضَلِّينَ (4) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (6) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ ؟

يدل على تحريم الرياء في العبادة وهو من الشرك الخفي .

س من أمثلة الشرك الخفي (إرادة الإنسان بعمله الدنيا) فما معنى ذلك ؟

العمل المقصود هنا : هو الذي يُبتغى به وجهُ الله - تعالى - فيتخذ وسيلة لنيل مطامع دنيوية ، وهذا ينافي كمال التوحيد ويحبط العمل .

س ما الذي يدل عليه قوله تعالى ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا نُوفٍ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُنْجِسُونَ (15) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ؟

يدل على تحريم إرادة الإنسان بعمله الدنيا .

س ما حكم من وقع في الشرك الأصغر ومات دون أن يتوب منه ؟

يعتبر الشرك الأصغر من الذنوب التي لا يُغفر لصاحبها إلا بالتوبة , فإذا مات ولم يتب منه فهو تحت مشيئة الله - تعالى - إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه , لكنه لا يُخَلَّد في النار .

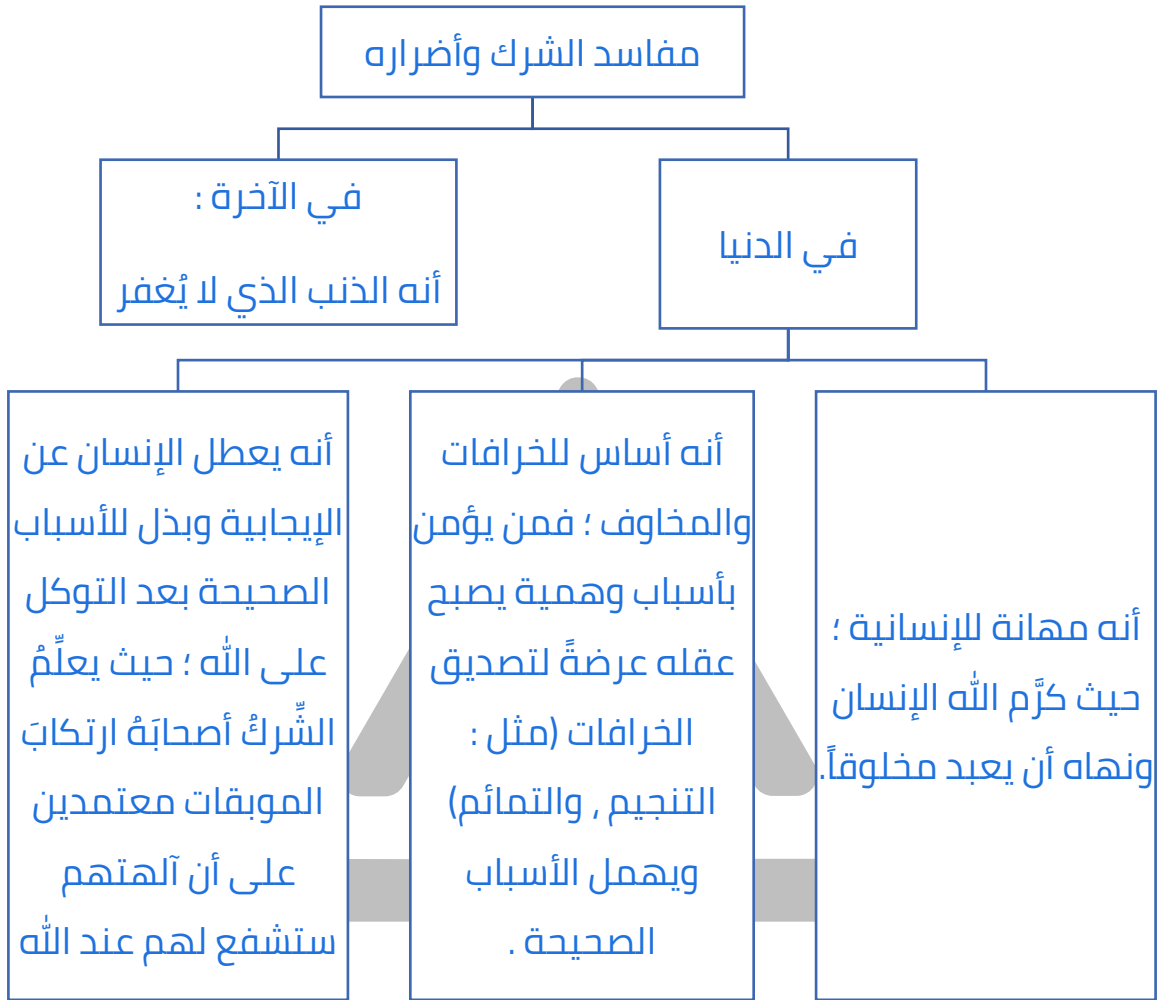
س ما هو الفرق بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر ؟

الشرك الأصغر	الشرك الأكبر
لا يخرج صاحبه من الإسلام .	يخرج صاحبه من الإسلام .
يحبط العمل الذي خالطه فقط.	يحبط جميع الأعمال .
لا يخلد صاحبه في النار إن دخلها .	يخلد صاحبه في النار .
لا يقطع مولاته على الإطلاق وإنما يوالي بقدر ما لديه من التوحيد ويعادي بحسب ما فيه من الشرك .	يوجب المعادة وقطع الموالاة , فلا يجوز مولاته مهما كانت قرابته .



س ما هي مفسدات الشرك وأضراره في الدنيا والآخرة ؟

يمكن تلخيصها في الشكل الآتي :



س ما الذي يدل عليه قوله تعالى ﴿لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ ؟

أن الله نهى الإنسان أن يجهل قدر نفسه ويذلها بأن يجعل بعض عناصر هذا الكون المخلوقة معبودات يخضع ويتذل لها .

س ما الذي يدل عليه قوله تعالى ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ ؟

أن الشرك يعلمُ أصحابه ارتكاب الموبقات معتمدين على أن آلهتهم ستشفع لهم عند الله كما كان يفعل مشركو العرب مع آلهتهم .

مكانة الصحابة في الإسلام

س ما هو حق الصحابة رضي الله عنهم حق على الأمة ؟
أن تحبهم وأن تقتدي بهم .

س علل : حق الصحابة هو أن تقتدي بهم ونحبهم ؟
لأنهم هم الذين نقلوا لنا الدين ونصروه , ولحبهم للرسول ﷺ .

س ما الذي يدل عليه قوله تعالى ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ ؟
شهادة الله - عز وجل - لهم بطهارة القلوب وصدق الإيمان .

س ما الذي يدل عليه قول النبي ﷺ : (النجوم أمانة للسماء، فإذا ذهب النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمانة لأصحابي فإذا ذهب أصحابي أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمانة لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون) ؟
شهادة النبي ﷺ بفضل أصحابه ومكانتهم .

س من أشهر الأحاديث في مكانة الصحابة ما جاء عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال :
قال النبي -ﷺ- : (لَا تَشَبُوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُثْدٍ، ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدًّا أَحَدِهِمْ، وَلَا نَصِيفَهُ)
فمن هو (أبو سعيد الخدري) ؟

اسمه : سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري .
أسلم وهو طفل ، ولم يسمح له النبي ﷺ بالقتال في غزوة (أُد) لصغر سنه .
شارك في معركة الخندق وبيعة الرضوان .
يعتبر من أكثر رواة الحديث ، حيث روى (١١٧٠) حديثاً .
توفي سنة 74هـ .

س ما معنى الكلمات المذكورة في الحديث السابق (أُد ، مُد) ؟

معناها	الكلمة
يقصد به جبل أُد	أُد
ملء كفي الرجل المعتدل .	مُد

س ما الذي يرشد إليه الحديث ؟

نهى النبي - ﷺ - عن الإساءة لأصحابه وانتقاصهم , فمن فعل ذلك فقد خالف النبي ﷺ , ويجب على السلطان تأديبه حتى يتوب ويرجع عن إساءته للصحابة .

س ما هو تعريف (الصابي) ؟

هو من لقي النبي - ﷺ - مؤمناً به , ومات على الإسلام .

س ما هي مجالات نصره الصحابة رضي الله عنهم لهذا الدين ؟

مجالات نصره الصحابة للإسلام كثيرة , من أهمها :

- حفظهم للقرآن الكريم .
- حفظهم للسنة النبوية .

س وضح كيف نصر الصحابة القرآن والسنة ؟

القرآن الكريم	السنة النبوية وهي : التفسير العملي للقرآن / التطبيق الواقعي للدين
▪ كانوا إذا تعلموا من النبي ﷺ عشر آيات لم يتجاوزوها حتى يحفظوا ألفاظها , ويتعلموا معانيها , وكيف يُطبقونها ؟	▪ حرصهم على حفظها , وتنقيتها من أن يدخل فيها ما ليس منها
▪ منهم من يكتب الآيات سواء على الجلود أو العظام ويكررها لكي يحفظها .	▪ الحرص على تطبيقها في كثير من أفعالهم ▪ تعليم السنة لأبنائهم ولغيرهم من التابعين .

س صَحَّ عن بعض الصحابة أنهم قالوا : (فتعلمنا القرآن , والعلم , والعمل جميعاً) فما معنى ذلك ؟

معناه أنهم إذا تعلموا من النبي ﷺ عشر آيات لم يتجاوزوها حتى يحفظوا ألفاظها , ويتعلموا معانيها , وكيف يُطبقونها ؟

س من القائل : ((ما من كتاب الله سورة إلا أنا أعلم حيث نزلت , وما من آية إلا أنا أعلم فيما أنزلت , ولو أعلم أحدًا هو أعلم بكتاب الله مني , تبلغه الإبل , لركبته إليه)) ؟ وما الذي تدل عليه هذه العبارة ؟

القائل هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه , وتدل هذه العبارة على الحرص على حفظ القرآن وتعلمه .

س ما هي المجالات التي نفتدي فيها بالصحابة ؟

- المسلم يحرص على التحلي بأخلاقهم، وخاصة في المجالات التالية :
- المحبة والثناء المتبادل .
- إيثارهم لبعضهم البعض .

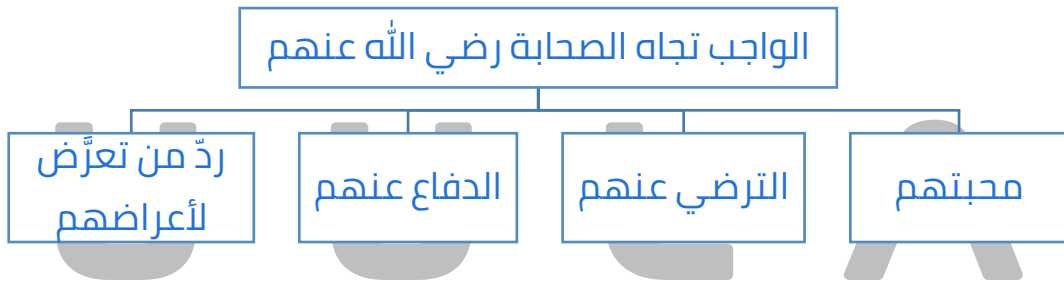
س ما هو الخلق الذي اتصف به الصحابة ويدلنا عليه قول علي رضي الله عنه : (خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَبُو بَكْرٍ وَ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ) ؟
المحبة والثناء المتبادل .

س ما هو الخلق الذي اتصف به الصحابة ويدلنا عليه قوله تعالى ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ ؟
إيثارهم لبعضهم البعض .

س ما حكم سب الصحابة رضي الله عنهم ؟
التعرض لهم وسبهم وازدراؤهم يؤدي إلى البعد من رحمة الله ، ولذلك حذر النبي - ﷺ - منه .

س ما الذي يدل عليه حديث رسول الله - ﷺ - : (من سبَّ أصدابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) ؟
أن سب الصحابة يؤدي إلى البعد من رحمة الله .

س ما هو الواجب نحو الصحابة الكرام رضي الله عنهم ؟



س عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال : قال النبي - ﷺ - : (لا تشبُّوا أصدابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل مثلٍ أحدٍ، ذهبًا ما بلغ مدُّ أحدِهِمْ، ولا نصيفُهُ) ماذا يستفاد من الحديث الشريف ؟

- الصدابي : « هو من لقي النبي ﷺ مؤمنا به ، ومات على الإسلام » .
- الصدابة - رضي الله عنهم - لهم فضل كبير في حفظ القرآن والسنة .
- حرم الإسلام سب الصحابة - رضي الله عنهم - ومن تعرّض لهم بالإهانة والتشهير فهو مطرود من رحمة الله تعالى .
- من واجبتنا تجاه الصحابة : محبتهم ، والترضي عنهم ، والدفاع عنهم ، وردّ من تعرّض لأعراضهم .

فضل التفقه في الدين

س ما الذي يدل عليه قوله تعالى ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾؟

التفقه في الدين مما يرفع الدرجات .

س ما الذي يدل عليه قوله تعالى ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾؟

أمر الله - عز وجل - نبيه - ﷺ - أن يسأله الزيادة من الفقه في الدين .

س قال معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - قال: سمعت النبي - ﷺ - يقول: (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإنما أنا قاسم والله يعطي، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله، لا يضرهم من خالفهم، حتى يأتي أمر الله)
ما الذي يدل عليه الحديث السابق؟

أن التفقه في الدين علامة على إرادة الله بالعبد خيراً .

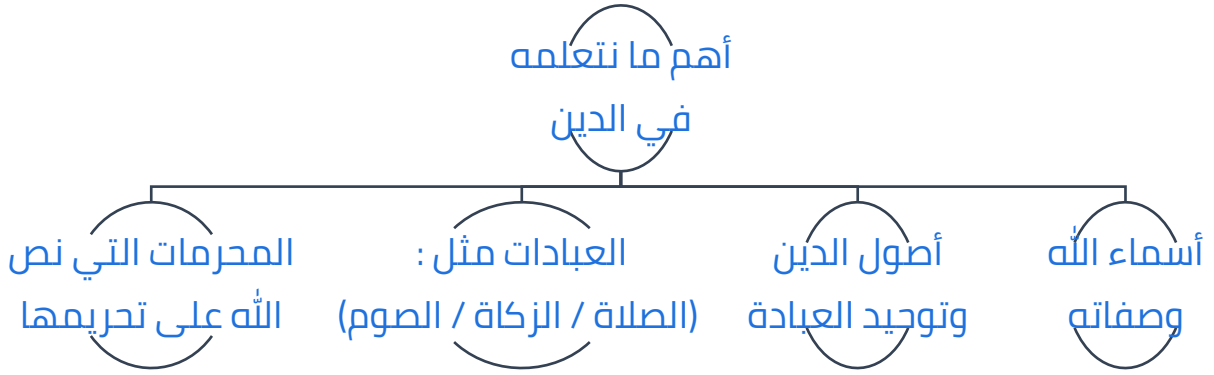
س من هو (معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه) راوي الحديث السابق؟

هو معاوية بن صخر القرشي الأموي ، وأمه هند بنت عتبة .
ولد سنة 15 قبل الهجرة بمكة ، وأسلم يوم فتح مكة .
قاتل المرتدين في معركة اليمامة في خلافة الصديق أبي بكر رضي الله عنه .

س اشرح العبارات المذكورة في الحديث مبيناً المعنى المستفاد منها؟

الكلمة	المعنى
من يرد الله به خيراً	يعني أن العلم منه ما يكتسبه الإنسان ومنه ما يفتح الله عليه به
يفقهه في الدين	يرزقه الفهم الذي يثمر العمل
إنما أنا قاسم والله يعطي	لا أعطي أحداً ولا أُمْنَعُ إلا بأمر الله
ولا تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله	أمة الإسلام التي أجابت دعوة النبي ﷺ . على شرعه ودينه
لا يضرهم من خالفهم	يعني أن الطائفة المنصورة هي التي تثبت على الحق وتتبع سنة النبي ﷺ فلا تضرها مخالفة الطوائف المخالفة لأمر الله .
حتى يأتي أمر الله	يعني في آخر الزمان حيث تخرج ريح تقبض روح كل من في قلبه إيمان فلا يبقى سوى شرار الناس.

س ما هي أهم العلوم الدينية التي يلزم تعلمها ؟



س ما هو فضل العلم وأهميته ؟

- العلم يورث الخشية .
- طريق إلى الرفعة في الدنيا، وإلى الجنة في الآخرة .
- أن أجر العالم إذا انتفع الناس بعلمه لا ينقطع بموته .

س ما الذي يدل عليه قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ ؟
أن العلم يورث الخشية .

س ما الذي يدل عليه قوله ﷺ - : (من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً، سلك الله به طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيتان في الماء) ؟
أن العلم طريق إلى الرفعة في الدنيا، وإلى الجنة في الآخرة .

س ما الذي يدل عليه قوله ﷺ - : (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له) ؟
أن أجر العالم إذا انتفع الناس بعلمه لا ينقطع بموته .

س كيف يجعل الإنسان لنفسه رؤية وهدف في حياته العلمية ؟

- قراءة كتب في علوم الشريعة والحياة .
- الحصول على دورات في مجال العلوم الحديثة .

س هل فضل العلم يقتصر على علم الشريعة ؟ أم يشمل علم الشرع وعلم الحياة ؟
إطلاق العلم على علم الشريعة لا ينفي صفة العلم عن « العلوم التجريبية » التي تؤخذ من التجربة العلمية الصحيحة .

س علل : إطلاق العلم على علم الشريعة لا ينفي صفة العلم عن « العلوم التجريبية »؟

لأن هذه العلوم تعرّفنا أكثر بديع خلق الله في هذا الكون وقوانينه .
وتعين على مرضاة الله وحسن عبادته والسعي في الأرض بالخير خاصة إذا كانت مرتبطة بالأخلاق .

س ما الذي يستفاد من الحديث ؟

- الترغيب في طلب العلم والحث عليه, وفضل التفقه في الدين على سائر العلوم .
- بيان فضل جميع العلوم الدينية والحياتية والتجريبية .
- الإيمان بالقضاء والقدر وأن المعطي والمانع هو الله تعالى .
- بشارة هذه الأمة بأن الخير باق فيها .
- إخباره - ﷺ - عما يستقبل, وهو من الغيب الذي أطلع الله عليه .
- أن الطائفة المنصورة لها مخالفون لا يضرونها ولا يؤثرون على استمرار الحق .
- الحث على التمسك بالكتاب والسنة .



U U L A

عن أبي شريح الخزاعي - رضي الله عنه- أن النبي قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت)

س من هو (أبو شريح الخزاعي) ؟

هو خويلد بن عمرو بن صخر ، أسلم قبل الفتح وعاش في المدينة وتوفي بها سنة 68 هـ .

حسن الجوار

س ما معنى (الجار)؟ وما هو حد الجوار ؟

(الجار) هو: من جاورنا .
وأما (حد الجوار) فما تعارف عليه الناس أنه يدخل في حدود الجوار فهو جار.

س ما هي مراتب الجيران ؟

- الجار المسلم ذو الرحم .
- الجار المسلم ليس برحم .
- الجار غير المسلم ذو الرحم .
- الجار غير المسلم ليس برحم .

وجميعهم يشتركون في حقوق الجوار ، لكن كلما ارتفعت المرتبة زادت الحقوق.

س ما الذي يدل عليه قوله تعالى { وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَبِزِيّ الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا } ؟

أنَّ الإسلام قد أوصى بالجار وأعلى من قدره حيثُ ذكرَ حقّه في الآية مع عبادته سبحانه والإحسان للوالدين واليتامى والمساكين .

س ما هي حقوق الجار ؟

هي حقوق يشترك فيها المسلمون جميعاً إلا أنها تتأكد في حق الجار ، ومن أهمها :

- رد السلام وإجابة الدعوة .
- كف الأذى .
- تحمل أذى الجار ، ودفع أذاه بالتي هي أحسن .
- تفقده وقضاء حوائجه .
- ستره وصيانة عرضه .

س علل : يعتبر رد السلام وإجابة الدعوة آداباً وحقوقاً تتأكد أكثر في حق الجيران ؟

لما في ذلك من إشاعة روح الألفة والمحبة فيما بينهم .

س ما الذي يدل عليه قول النبي ﷺ عن المرأة التي تكثر العبادة وتؤدي جيرانها بلسانها : ((هي في النار)) ؟

أن النبي ﷺ حذر من أذية الجار أشد التحذير .

س ما الذي يدل عليه قوله تعالى { ادفع بالتي هي أحسن } ، وقوله {ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور} ؟

أن تحمّل أذى الناس بصبر واحتساب يعتبر من الدرجات والمنازل العالية .

س ما الذي يدل عليه حديث النبي - ﷺ - : (ما آمن بي من بات شبعاناً وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به) ؟

تفقد الجار وقضاء حوائجه .

س ما الذي يدل عليه الموقف الآتي :
كانت الهدية تُهدى لأحد الصحابة - رضي الله عنهم - فبيعت بالهدية إلى جاره ثم يبعثها الجار إلى جارٍ آخر وهكذا تدور على أكثر من عشر بيوت حتى ترجع إلى الجار الأول ؟

أن الصالحين كانوا يتفقون جيرانهم ويسعون في قضاء حوائجهم.

س أحد الصحابة كان جاره الملاصق لمنزله يهودياً ، فلما ذبح شاة قال لغلامه : (إذا سلخت فابدأ بجارنا اليهودي) ، فمن هو ؟

عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما .

س سألت عائشة - رضي الله عنها - النبي - ﷺ - : (إن لي جارين، فألى أيهما أهدي؟ فبماذا أجابها ؟

قال ﷺ : (إلى أقربهما منك باباً)

س علل : من حقوق الجار المهمة : ستره وحفظ عرضه ؟

لأنه بحكم الجوار قد يطلع الجار على بعض أمور جاره فينبغي أن يستحضر أنه إن فعل ذلك ستره الله في الدنيا والآخرة.

س لما سئل النبي -ﷺ- :- (أي الذنب أعظم عند الله؟... قال: (أن تزاني حليلة جارك) .
ما الذي يدل عليه الحديث السابق ؟

أن الذنب في حق الجار أعظم من الذنب في حق غيره .

س من قائل البيت الآتي :
وأغض طرفي إن بدت لي جارتي
وما الذي يدل عليه ؟
حتى يوارى جارتي مأواها ؟

القائل هو عنترة ، ويدل على فخر العرب حتى في الجاهلية بحماية أعراض الجيران.

س اذكر صوراً من حسن الجوار؟

- جاز يهودي لعبد الله بن المبارك كان له بيت يساوي 1000 فعرضه بـ2000 (1000 قيمة البيت ، و1000 لجوار ابن المبارك) فلما علم ابن المبارك دعه ، فأعطاه ثمن الدار وقال له : (لا تبعها) .
- باع أبو جهم العدوي منزله بـ(100.000) درهم، ثم قال: وبكم تشترون جوار سعيد بن العاص ؟ قالوا : (وهل يشتري جوار قط؟) ، فقال : (ردوا علي داري ، ثم خذوا مالكم) ثم أخذ أبو جهم يتحدث عن سعيد وحسن معاملته وأسلوبه ، فبلغ ذلك سعيداً فبعث إليه بـ(100.000) درهم حتى لا يبيع داره .

إكرام الضيف

س اذكر بعض مشاهير العرب بإكرام الضيف؟

في الجاهلية : حاتم الطائي ، هرم بن سنان .
وأما في الإسلام : محمد ﷺ .

س ما هي حقوق الضيف ؟

- طلاقة الوجه والاحتفاء بالزيارة وطيب الحديث .
- القيام بكفايته من الطعام .
- حفظ أوقات الصلاة عليه .
- البعد عن التكلف و تحميل النفس ما لا تطيق .
- الدعاء له .

س كم مدة الضيافة ؟

قال النبي ﷺ :

- جائزة الضيف : يوم وليلة .
- والضيافة ثلاثة أيام .
- فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه

س ما الذي يجب على الضيف ؟

يجب على الضيف أن لا يسيء استغلال هذا الحق , كأن يمكث مدة طويلة يثقل بها على صاحبه , إلا إن طلب منه صاحب البيت البقاء أكثر.

حفظ اللسان

س ما أهمية اللسان وخطورته بالنسبة إلى عمل الإنسان ؟

اللسان هو أهم جوارح الإنسان نفعاً إذا صلح , وأعظمها ضرراً إذا فسد , وأكثر المعاصي إنما يولدها فضول الكلام والنظر .

س ما الذي يدل عليه قوله تعالى { يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } ؟

التحذير من خطر اللسان والترغيب في الصمت إلا في القول الحميد.

س كيف حثت السنة على حفظ اللسان ؟

- كفل الرسول - ﷺ - الجنة لمن كفل له حفظ لسانه وفرجته.
- أمر بالتعوذ بالله - تعالى - من شر اللسان .
- نصحننا ﷺ باتقاء الله - عز وجل - باللسان فلا نجعله سبباً في تعذيب بقية الجوارح .

س ما الذي يدل عليه حديث (إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَّبِعُنُ فِيهَا , يَزِلُّ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ) ؟

الحذر من شر اللسان .

س ما الذي يدل عليه حديث (إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تَكُفُّ اللسان فتقول: اتق الله فينا؛ فإنما نحن بك، فإن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا) ؟

نصحننا النبي ﷺ باتقاء الله - عز وجل - باللسان فلا نجعله سبباً في تعذيب بقية الجوارح .

س على ماذا تقوم الكلمة الطيبة ؟

- أمر بالمعروف .
- نهى عن منكر .
- ما ينفع الناس في دينهم ودنياهم

س على ماذا تقوم الكلمة الخبيثة ؟

- قطع الأواصر .
- إشاعة الفتنة .
- إحياء نار العداوة والبغضاء.



السيرة والتراجم

يوسف عليه الصلاة والسلام

س من هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم ؟
هو يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام .

س بماذا تميّز يوسف عليه السلام ؟

- جمال الشكل
- وكمال العقل
- والقدرة على تعبير الرؤيا
- ورئاسة الدنيا

وكان في جميع ذلك مثالا للشرف والعفة والعفو والكرم .

س من هو المقصود في الآيتين ﴿ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴾ ، و ﴿ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ﴾ ؟
يوسف عليه السلام .

س بماذا تميزت قصة يوسف ﷺ على غيرها من قصص القرآن ؟
أنه النبي الوحيد الذي ذُكرت الجوانب المختلفة من حياة يوسف -عليه السلام - في سورة واحدة مع ترتيب هذه الجوانب والأحداث ترتيباً زمنياً .

س قال تعالى ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾ ، ما الذي فهمه يعقوب من رؤيا ولده يوسف عليهما السلام ؟

عرف يعقوب عليه السلام أن الله سيصطفى يوسف للنبوّة ، ونصحه بأن يحتفظ بهذا الأمر كسرٍّ ، فلا يخبر إخوته بها .

س علل : نصح يعقوب ولده يوسف بأن يحتفظ برؤياه ولا يقصها على إخوته ؟
لا يشعروا بالخيرة والحق قد يُدبروا له المكائد السيئة .

س ما هي القيمة المستفادة من قول يعقوب لابنه يوسف عليهما السلام ﴿ يَا بُنَيَّ لَا تَقْضُ زُورِيَّكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ ؟
من القيم المستفادة : حفظ الأسرار .

س ما سبب تخصيص يعقوب ليوسف - عليهما السلام - بمزيد من الحب الكبير ؟

- رغم محبة يعقوب عليه السلام لجميع أولاده وعدله في المعاملة بينهم , لكن قلبه خَصَّ يوسف - عليه الصلاة والسلام - بالحب الكبير لسببين:
- الأول : معرفته أن الله سيصطفيه للنبوّة , وهي منزلة تستدعي مزيداً من الحب .
 - الثاني : المحبة الطبيعية للصغير .

س ما هو شعور وتصرف إخوة يوسف تجاه أخيه يوسف عليه السلام ؟

الحسد والغيرة , حتى قالوا افْتُلُوا يُوْسُفَ أَوْ أَلْقُوهُ فِي أَرْضٍ بَعِيدَةٍ , ثم اتفقوا على إلقائه في الجُب (البئر) .



المحنة الأولى	المحنة الثانية	المحنة الثالثة
غيرة إخوته وإلقاءه في الجب	يوسف عليه السلام - وامرأة العزيز	دخول يوسف -عليه الصلاة والسلام - السجن
<ul style="list-style-type: none"> ■ احتال إخوة يوسف - عليه السلام - على أبيهم وألحوا لكي يرسل معهم أخاهم للعب . ■ اختاروا بئراً تمر عليها القوافل باستمرار . ■ ألقوا يوسف - عليه السلام - وتركوه في قعر البئر بعد أن أخذوا قميصه . ■ عادوا إلى أبيهم ليلاً يتباكون ويقولون إن يوسف قد أكله الذئب. ■ مرت قافلة مسافرة إلى مصر , فوجدوا يوسف - عليه السلام - فيها , وأخرجوه منها ونقلوه إلى مصر وباعوه بثمن بخس كعبد من العبيد لرجل كان يشغل منصب (عزيز مصر) . 	<ul style="list-style-type: none"> ■ طلب عزيز مصر من زوجته أن تربي يوسف وتعتني به , وهذا من لطف الله سبحانه , وهو إذا أراد أمراً هياً له الأسباب . ■ بعد أن عاش يوسف - عليه السلام - في منزل العزيز وأصبح شاباً راودته امرأة العزيز لفعل الفاحشة , فعصمه الله من الوقوع في ذلك . ■ حاول الهروب منها , فاتبعته وشدّت قميصه , فإذا بزوجها عند الباب . ■ فاتهمت المرأة يوسف عليه السلام كذباً . ■ وقال أحد الشهود إن كان قميص يوسف قد مُزّق من الأمام فالمرأة صادقة , وإن مُزّق من الخلف فيوسف هو الصادق , فتبينت براءة يوسف . ■ قرر عزيز مصر بعد انتشار الحادثة بين الناس أن يسجن يوسف -عليه الصلاة والسلام- من غير ذنب ارتكبه , لكي تنسى القصة . 	<ul style="list-style-type: none"> ■ كان دخول يوسف عليه السلام للسجن - رغم وقوع الظلم - لكن كان فيه لطف من الله سبحانه به بأن أبعده عن محاولة النساء لإغوائه. ■ دخل معه السجن فتيان رأى أحدهما أنه يسقي سيده الخمر , وأما الثاني فرأى أنه يحمل فوق رأسه خبزاً , ففسر يوسف - عليه الصلاة والسلام- لكل منهما رؤياه . ■ طلب يوسف من الساقى أن يُذكر ملك مصر به عندما يخرج ولكن الساقى نسي ذلك. ■ بدأ يوسف يدعو من في السجن إلى عبادة الله وحده , ويهديهم إلى الصراط المستقيم , وكان يواسيهم ويساعدهم , فأحبّوه وعرفوا فضله .

س كيف خرج يوسف عليه السلام من السجن ؟

خرج بعد أن رأى ملك مصر رؤيا لم يستطع أحد تفسيرها .
فتذكر الساقى حينئذ يوسف ﷺ وذهب ليسأله ففسر له يوسف تلك الرؤيا دون أن يعاتبه على نسيانه .
فلما رجع الساقى بالجواب أدرك الملك فضل يوسف وأرسل من يخرج من السجن .
فرفض يوسف الخروج حتى تظهر براءته , وتم التحقيق وظهرت براءته .

س بماذا أوّل يوسف عليه السلام رؤيا الملك ؟

تأويل الرؤيا :

- أنه سيأتي على الناس سبع سنين خصبة تجود فيها الأرض .
- ثم يأتي بعدها سبع سنين جافة تأكل كل ما خزنه الناس .

س ما هي الخطة التي وضعها بناءً على تفسير تلك الرؤيا ؟

أن يخزنوا الحبوب في السنوات الخصبة بطريقة تحفظ الحبوب سليمة , كي يستهلكوها في سنوات الجفاف .

س ما هو تصرف الملك بعد أن عرف فضل يوسف - عليه الصلاة والسلام - , وأمانته وعلمه ؟

قرّبه وعيّنهُ مستشاراً له ومسؤولاً عن خزائن الحبوب وتوزيعها على الناس .

س كيف التقى يوسف عليه السلام بإخوانه بعد كل تلك السنوات ؟

لما أقبل الناس على السفر إلى مصر لجلب المؤن والحبوب , كان من بينهم أبناء يعقوب -عليه الصلاة والسلام - , فعرفهم بعد أن جهزهم بالأحمال الكافية وطلب منهم أن يحضروا أخاهم من أبيهم , وبعد نقاش مع أبيهم تمكنوا من إحضاره .

س ماذا فعل يوسف عليه السلام لكي يبقى أخوه معه ولا يرجع مع بقية إخوته؟

عند وصولهم أخبره يوسف بأنه أخوه لكي يطمئن , ودبر خطة وهي أن يضع صواع الملك - وهو المكّيال - في رَحْلِ أخيه, فإذا اتهم بأنه قد سرق الصواع اضطر إخوانه لتركه عند يوسف .

س ما هي ردة فعل إخوة يوسف بعد تنفيذ خطة يوسف عليه السلام ؟

- تجادلوا, وبقي أحدهم وذهب الآخرون لإخبار أبيهم بما حدث .
- ثم لما عادوا تَرَجَّوا يوسف ﷺ لكي يخلي سبيل أخيه .
- فكشف لهم يوسف ﷺ عن حقيقة أمره فعرفوه واعتذروا عما فعلوه .
- وأمرهم بأخذ قميصه وإلقائه على وجه أبيه حتى يرجع إليه بصره .

س كيف تعامل يوسف - عليه السلام - مع اعتذار إخوته ؟

تلفظ ولم يعاتبهم أو يذكرهم بأخطائهم ، وحرص على حضور الجميع وأن يجتمع الشمل مجدداً.

س ما الذي يستفاد من تصرف يوسف عليه السلام وعفوه عن إخوانه ؟

ألا نفعل كما يفعل كثير من الناس في تضخيم الذنب والحد ، فتنقطع أواصر المودة، وهذا من نزغ الشيطان .

س من خلال معرفتك للقصة ما هي المحنة التي تشير إليها الآيات الآتية ﴿ إِذْ قَالُوا لْيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (8) اقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَظْهِرُوا أَرْضَكُم لَكُمْ وَجْهٌ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ (9)﴾

محنة يوسف في غيرة إخوته وإلقائه في الحب .

س من خلال معرفتك للقصة ما هي المحنة التي تشير إليها الآيات الآتية : ﴿ وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَقَولًا إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (23) وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (25) قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (26) وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ (27) فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ (28)﴾ ؟

محنة يوسف في مراودة امرأة العزيز في بيتها .

س من خلال معرفتك للقصة ما هي المحنة التي تشير إليها الآية ﴿ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَجْنَهُ تَتَىٰ جَبْنَ (35)﴾ ؟

محنة السجن .

س ما هي أبرز الدروس والعبر من قصة يوسف عليه الصلاة والسلام ؟

- مراقبة الله تعصم من الوقوع في الفاحشة .
- الصبر الجميل من صفات الأنبياء والأتقياء .
- الكذب والحسد أخلاق ذميمة وعواقبهما وخيمة .
- التحلي بالعفة والوفاء والأمانة من أخلاق المسلم العظيمة .
- المؤمن يأخذ بالأسباب وذلك لا ينافي التوكل على الله .
- الدعوة إلى الله تعالى لا تقتصر على زمان أو مكان بل الداعية حيثما حل نفع.

عيسى عليه الصلاة والسلام

س قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اضْطَقَّ أَدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ (33) فمن هم آل عمران ؟

(آل عمران)

▪ (عمران) والد مريم ، والذي كان إماماً في زمانه

▪ (امرأة عمران) التي نذرت إن رزقها الله ولداً أن تجعله متفرغاً للعبادة وخدمة بيت المقدس ، فشاء الله أن تلد أنثى وسماها (مريم)

▪ ابنتهما (مريم) التي كفلها ورعاها زكريا عليه السلام لتقتبس منه العلم النافع والعمل الصالح ، فكانت تتعبد في ركن من أركان المسجد ، وصارت مثلاً للعبادة والتقوى ، ورزقها الله بنعم لفتت أنظار الآخرين ؛ تمهيداً لمعجزة ولادة عيسى عليه السلام دون أب .

▪ وحفيد عمران وهو (عيسى) عليه السلام .

س ما هي قصة معجزة مولد عيسى عليه الصلاة والسلام ؟

بينما كانت مريم العذراء منفردة في مكان شرقي المسجد الأقصى بعث الله إليها جبريل عليه السلام بصورة رجل ، وبشرها بأنها ستلد غلاماً من غير أب - بمشيئة الله وبكمال قدرته - ليكون نبياً .

س نبذة عن عيسى عليه السلام ونبوته .	
هو ابن مريم , ويُلقَّب بـ (المسيح)	من أولي العزم من الرسل
لما بلغ مبلغ الرجال علمه الله التوراة , وأُنزل عليه الإنجيل	أرسله الله إلى بني إسرائيل
دعا بني إسرائيل (اليهود) بعد انحرافهم عن شريعة موسى وغلبة المادية عليهم إلى التوحيد وعدم تحريف شريعة موسى .	
جرت على يده 4 معجزات عظيمة ومع ذلك لم يؤمن من قومه سوى 12 رجلاً وهم (الحواريون) وهم أصفياؤه وأصحابه.	
افتري قومه عليه وعلى أمه .	أراد قومه قتله , فرفعه الله إليه وافيئاً وسالماً من أن يناله شيء من أذاهم .

س ما هي معجزات عيسى عليه السلام إلى قومه بعد أن قاوموه وطالبوه بما يؤيد رسالته ؟

وقعت له معجزات وكلها بإذن الله , منها :

- خلق الطير من الطين .
- إبراء الأكمه وهو الذي يولد أعمى .
- والأبرص وهو المصاب بمرض جلدي معروف .
- وإحياء الموتى .

س ما هي قصة الحواريين وسؤالهم نبي الله عيسى عليه السلام لمائدة ؟
سأل الحواريون عيسى -عليه الصلاة والسلام - مائدة فيها طعام .

س علل : سؤال الحواريين للمائدة ؟

لزيادة اطمئنان قلوبهم بالإيمان .

س صحح ما تحته خط : قول الحواريين لعيسى {هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء} كان من باب الشك في قدرة الله .

من باب الأدب في عرض الطلب .

س هل أجاب عيسى عليه السلام طلب الحواريين ؟

نعم , أجابهم عيسى إلى طلبهم ودعا الله بإنزالها لتكون عيداً وموسماً لتذكر هذه الآية العظيمة .

س ما هو موقف عامة بني إسرائيل من المسيح عليه السلام ؟

عامة بني إسرائيل كفروا به وكذبوه , واشتد مكر اليهود بعيسى - عليه الصلاة والسلام - , وسعوا في إبطال دعوته بل واتهام أمه بالباطل , بل تأمروا عليه وأرادوا قتله فحماه الله منهم .

س ما أبرز الافتراءات التي أوردتها الأساطير حول عيسى عليه السلام؟

أهم هذه الافتراءات :

- عقيدة التثليث : وهي أن الله ثالث ثلاثة (الأب, والابن, وروح القدس جبريل) وأن الثلاثة واحد ! وهذا باطل ومحال عقلاً وشرعاً , ومنهم من زعم أن عيسى هو الله تعالى ! وهو باطل .
- عقيدة الصلب والفداء : وهي أن الله أرسل عيسى ليخلص الناس من إثم خطيئة أبيهم آدم وخطاياهم , وأنه دفن بعد صلبه , وقام بعد ثلاثة أيام متغلباً على الموت ليرتفع إلى السماء , وما سبق زيف وباطل .

س ما الذي يدل عليه قوله تعالى : ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمْنَاهُ آَلِقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (171)﴾ ؟

بطلان عقيدة التثليث .

س من خلال معرفتك لقصة عيسى عليه السلام , ما الموقف الذي تدل عليه الآيات الآتية : ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا (17) قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (19) قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ يَغِيًّا (20) قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئْ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا (21)﴾ , ما الذي دلت عليه الآيات السابقة ؟

معجزة مولد عيسى عليه الصلاة والسلام

س من خلال معرفتك لقصة عيسى عليه السلام , ما الموقف الذي تدل عليه الآيات الآتية : ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَبْدَلْنَاكَ يُرُوحَ الْقُدُسِ نَكْلًا فِي الْفَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَنْرَضَ بِإِذْنِي وَإِذْ تَخْرُجُ الْفَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110)﴾

تأييد الله لنبيه عيسى بالمعجزات .

س من خلال معرفتك لقصة عيسى عليه السلام ، ما الموقف الذي تدل عليه الآيات الآتية: ﴿ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158)﴾؟

محاولة اليهود قتل عيسى عليه السلام .

س من خلال معرفتك لقصة عيسى عليه السلام ، اذكر الموقف الذي تدل عليه الآيات الآتية : ﴿ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (114) قَالَ اللَّهُ أَنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (115)﴾؟

سؤال الحوارين أن ينزل الله عليهم مائدة طعام .

س ما هي أهم الدروس والعبر من قصة عيسى عليه السلام؟

- في قصته دروس وعبر كثيرة ، منها :
- الله - تعالى - على كل شيء قدير ، لا يعجزه شيء .
 - إكرام الله لأوليائه كما كرم مريم بأن كفلها زكريا وبولادة عيسى .
 - الله يؤيد عباده المخلصين بالبراهين القاطعة ويحميهم من كل سوء .
 - البيوت إذا دخلها الصلاح أطاها الله بعنايته وإكرامه .
 - الغلو في الأفراد ربما يخرج الإنسان عن الدين كما غالى اليهود و النصارى .
 - يجب الحذر من الشرك بالله ، فإنه أعظم الذنوب ، ومن ذلك من جعل الله - تعالى - ثالث ثلاثة .
 - انحراف العقيدة يقود إلى الافتراءات .
 - اليهود أهل كذب وزور ، وهم أحرص الناس على الدنيا وشهواتها ، وفي سبيلها يقتلون الأنبياء ويتآمرون على عباده .



الفقه وأصوله الأحكام التكليفية

س ما هو تعريف (الحكم الشرعي) ؟
هو خطاب الله المتعلق بأفعال المكلفين طلباً أو تخييراً أو وضعاً .

س ما هي أقسام الحكم الشرعي ؟

ينقسم إلى قسمين :

▪ وضعي

▪ تكليفي

س ما هو تعريف الحكم التكليفي ؟ مع ذكر الأمثلة ؟
هو ما اقتضى طلب فعل من المكلف أو كفه عن فعل أو تخييره .
ومن أمثلة ذلك :

- إقامة الصلاة : « واجب » طلب فعل .
- ركعتا الفجر : « مستحب » طلب فعل .
- أكل الميتة : « حرام » طلب ترك .
- الالتفات في الصلاة : « مكروه » طلب ترك .
- الأكل في الغنائم : « حلال » تخير بين الفعل والترك .



س ما سبب تسميته بـ(الحكم التكليفي) ؟ وما هي أقسامه ؟
لأنه يقتضي تكليف المكلف بفعل شيء أو تركه , وهذا يحتاج إلى كلفة ومشقة.



المصطلح	تعريفه	مثاله	الحكم المترتب على فعله أو تركه
الإيجاب / الواجب	هو ما أمر الشرع به على وجه الإلزام .	الصلوات الخمس - الصيام للقادر - الحج للمستطيع مرة في العمر	أنه يثاب فاعله امتثالاً , ويستحق العقاب تاركه .
الندب / المنوب ويسمى (سنة , مسنون , مستحب , نفل).	هو ما أمر الشارع به دون أن يلزم العباد بفعله .	أداء نوافل الصلوات , الحج مرة ثانية , أو كتابة الديون	يثاب فاعله التزاماً , ولا يعاقب تاركه
الحرام/ المحرم ويسمى (محذور)	هو ما طلب الشارع تركه والكف عنه على وجه الحتم والإلزام .	مثل : الزنا - الربا - شرب الخمر... إلخ .	يثاب تاركه امتثالاً ويستحق العقاب فاعله
رابعا: المكروه :	وهو ما طلب الشارع تركه دون أن يلزم العباد بذلك	النهي عن رفع الصوت بالدعاء	تركه أولى , فيثاب تاركه امتثالاً , ولا يعاقب فاعله, لكن يستحق اللوم والعتاب
المباح ويسمى أيضاً (الحلال - الجائز)	وهو ما خيّر الشارع المكلفين فيه بين فعله وتركه	إباحة ذبائح أهل الكتاب	لا ثواب ولا عقاب , سواء على فعله أو تركه .

س كيف نتوصل لمعرفة هذه الأحكام ؟

من خلال صيغة النص الشرعي

س قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ ما هو حكم الصيام؟ وكيف تعرفنا ذلك الحكم ؟

الصيام واجب ؛ لأن الصيغة التي طُلِبَ بها دلت على حتميته ووجوبه .

س على أي الأحكام التكليفية يدل حديث رسول الله -ﷺ- : (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ) ؟

وجوب أركان الإسلام , مثل : الصلوات الخمس - الصيام للقادر - الحج للمستطيع مرة في العمر .

س على أي الأحكام التكليفية يدل قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِحُجْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ﴾ ؟
استحباب كتابة الدين .

س على أي الأحكام التكليفية يدل ما رواه سَمُرَةَ بْنُ جُنْدَبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- : (مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلِهَا وَنَعِمَتْ وَمَنْ اغْتَسَلَ قَالِغُسْلٍ أَفْضَلُ) ؟
استحباب الاغتسال لصلاة الجمعة .

س على أي الأحكام التكليفية يدل قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾ ؟
تحريم الزنا .

س على أي الأحكام التكليفية يدل الحديث الذي رواه جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أنه سمع رسول الله -ﷺ- يقول وهو بمكة عام الفتح : (إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام) فقيل له عند ذلك: يا رسول الله، أرأيت شحوم الميتة؟ فإنه يدهن بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس، فقال: (لا، هو حرام) ؟
التحريم .

س على أي الأحكام التكليفية يدل الحديث الذي رواه الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ -ﷺ- قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ -ﷺ- : (إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ: عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ، وَوَادَ الْبَنَاتِ، وَمَنْعَ وَهَاتٍ، وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ) ؟
الكراهة , مثل : كراهة كثرة الكلام والسؤال عما لا ينفع .

س على أي الأحكام التكليفية يدل حديث أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال : لما غزا رسول الله -ﷺ- خيبر أشرف على وادٍ فرفعوا أصواتهم بالتكبير : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فقال رسول الله -ﷺ- : (ارْزِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، وَهُوَ مَعَكُمْ) ؟
كراهة رفع الصوت بالدعاء .

س على أي الأحكام التكليفية يدل قوله تعالى : ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ﴾ ؟
المباح أو الحلال .



U U L A